Sana'a University Journal of Human Sciences
مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية
Vol. 5 | No. 1| Page 436 – 466| 2023
https://journals.su.edu.ye/index.php/jhs
ISSN : 2958-8677

فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية

The effectiveness of teaching the Yager's constructivist model program in developing literary text analysis skills among female students in the first grade of secondary school in the Republic of Yemen.

فاطمة درويش أحمد مضوني الأهدل

باحثه – كلية التربية – جامعة صنعاء – اليمن

Fatima Darwish Ahmed Madwani Al-Ahdel

Researcher - Faculty of Education - Sana'a University - Yemen

الملخص:

هدف البحث إلى معرفة فاعلية تدريس برنامج وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بمديرية الثورة بالجمهورية اليمنية، معتمدًا على المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة البحث من (90) طالبة، قسمت بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية، درست النصوص الأدبية باستخدام برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، المجموعة الضابطة، درست النصوص الأدبية بالطريقة الاعتيادية (التقليدية)، ولتحقيق أهداف البحث أعدت الباحثة قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية، واختبارًا لقياس مهارات تحليل النصوص الأدبية، وبرنامجًا مصممًا وفقًا لنموذج ياجر (yager) البنائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي متضمنًا خطة تنفيذية لمساعدة المعلم على تدريسه، وأنشطة صممت في كتاب الطالب، وبعد تطبيق أدوات البحث قبليًا، وبعديًا، والتأكد من صدق، وثبات الأدوات، أظهرت أهم النتائج: وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (،05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لصالح المجموعة التجريبية، وتعزى النتيجة لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي.

الكلمات المفتاحية: نموذج ياجر، مهارات تحليل النصوص الأدبية.

Abstract:

The aim of this research is to determine the effectiveness of teaching a program based on Yager's constructivist model in developing literary text analysis skills among female students in the first grade of secondary school in the Thawra Directorate in the Republic of Yemen ،using a quasi-experimental methodology. The research sample consisted of (90) female students ،divided equally into two groups: an experimental group that studied literary texts using a program designed based on Yager's constructivist model to develop literary text analysis skills ،and a control group that studied literary texts using traditional methods. To achieve the research objectives ،the researcher prepared a list of literary text analysis skills ،a test to measure literary text analysis skills ،and a program designed based on Yager's constructivist model to develop literary text analysis skills among female students in the first grade of secondary school ،including an implementation plan to assist the teacher in teaching it. The researcher also prepared a student book. After applying the research tools before and after the program implementation ،and ensuring the validity and reliability of the tools ،the results showed significant statistical differences at the (05) level between the average scores of the experimental and control groups in the post-test of literary text analysis skills in favor of the experimental group ،which is attributed to the effectiveness of the program designed based on Yager's constructivist model.

Keywords: Yager's model, literary text analysis skills.

المقدمة:

اللغة العربية لغة غنية، ودقيقة لها سمات تميزها عن غيرها من اللغات، فقد استوعبت ما نقل إليها من تراث الأمم، والشعوب ذات الحضارات القديمة: كاليونانية، والفارسية، والرومانية، وغيرها. **(مدكور، 2007م. ص15)**

وقد بلغت اللغة العربية ذروة المجد من بين اللغات، فهي أرقى اللغات السامية، وهي الوعاء الذي يحمل

في طياته الرسالة السماوية التي ميّز الله تعالى بها اللغة العربية عن سائر اللغات بنزول القرآن الكريم بها، قال تعالى: ﴿إِنَا جَعَلْنَهُ قُرْءَٰنًا عَرَبِيا لَعَلَكُمْ تَعْقِلُونَ ﴾ الزخرف : آية: 3، وهي القالب الذي صُبّت فيه السنة النبوية ، فهي مستودع حضارتنا، ومرآة فكرنا،" ولهذا انحصر الفهم المستقيم للتعاليم الإسلامية في فهمها دون غيرها من اللغات العالمية" **(Hafizu & Ahmad،2015،(2-pp1)**، فمن لم يعرف لسان العرب معرفة إتقان لم يستطع أن يفهم القرآن بنفسه، ولما كانت معرفة هذا اللسان لفهم كتاب الله تعالى، فقد بنى العلماء على ذلك وجعلوه شرطًا من شروط الاجتهاد في تفسير القرآن، والسنة **(الزين،2009م ، ص5-6)**، ليستطيعوا استخراج الأحكام الشرعية كما يريدها الله سبحانه وتعالى.

وقد تنبه إلى ذلك ابن جنى في كتابه الخصائص حين قال:" ن أكثر من ضلّ من أهل الشريعة عن القصد فيها وحاد عن الطريقة المثلى إليها، فإنما استهواه واستخف حلمّه ضعفه في هذه اللغة الكريمة الشريفة التي خُوطب الكافة بها"، فقد روي عن ابن الأنبار عنه قوله: " كنت لا أدري ما فاطر السماوات والأرض حتى أتاني أعربيان يختصمان في بئر فقال أحدهما: أنا فطرتها أي: أنا ابتدأتها"، ولهذا يقول عبدالله بن عباس رضي الله عنه: " إذا خفي عليكم شيء من القرآن فابتغوه في الشعر، فإنه ديوان العرب". **(Hafizu& Ahmad: 2015 pp3-5 ،)**، ومن هنا تبدو أهمية الأدب في أنه يتجاوز مرحلة الكشف عن الواقع والتبصير به إلى مرحلة التعبير، فهو ثمرة لحاجة الإنسان إلى التعبير عن عقله، وحاجاته، فهو يُزود القارئ بالفكر من خلال ما يُقدمه كل أديب للناس، بل قد يفاجئ الناس بما يجدده ويبتكره ويجد قبولًا طيبًا لديهم، وهو يشبه بقية الفنون كالرسم، والموسيقا، والغناء، غير أن الأدب يجمع أكثر خواص هذه الفنون، ويزيد عليها بالإفصاح وسهولة التناول، فالأدب وسيلة اللغة، وغايته غير الإقناع وتهذيب الذوق، ويسهم في بناء الحياة، ومحاربة الظلم ومقارعة المستعمر والدخيل. **(عبد الرحمن ،2006م، ص3)**.

فالنص الأدبي نهر تصب فيه روافد اللغة، فهو يخدم القراءة في تجويد النطق، وصحة الأداء، وتمثل المعنى، ويخدم النحو في المحافظة على سلامة اللغة، ويخدم الإملاء في الرسم الإملائي الصحيح **(سهيل،2017، ص85)**، فلا يمكن تناول أسباب النهوض باللغة العربية دون التوقف مليًا أمام الدور الشعري؛ فللشعر على اللغة أياد لا تنكر، فقد ساعد على تشكيل طاقاتها، وإمكاناتها بحيث استوت على يديه لغة الإبداع، وقلما تجد شعرًا أضفى على لغة مثلما أضفاه الشعر العربي على اللغة العربية **(بيومي،2002م، ص59)**.

ومن المعلوم أن العصر الذي نعيش فيه يتسم بكثرة معارفه وتنوعها، مما أدى إلى تغير في مهم التربية حيث لم تعد مقصورة على نقل المعلومات بل أصبحت مطالبة بتدريب وتمكين الطلبة من فهم، وتحليل، واستنباط الأحكام.

وعليه ينبغي على معلم اللغة العربية أن تتوفر لديه القدرة على التحليل الفني للنص الأدبي، وتعليله، وتذوقه، ومعرفة المعاني العميقة، والغوص في مضمونه، لأن التحليل وسيلة مهمة لإفهام الطلبة المغزى الكامن، والإدراك الواعي لما يقرؤونه قراءة تأملية أدائية تفسيرية، وتأويلية، وتخيلية، كما يساعد على التفكير في مواقف الحياة، ومن ثم يجب على المعلم أن يعرف أن الغرض من تحليل النص هو أن

يفهمه فكرًا، ويتذوقه حسيًا، وألا يكون الهدف استخراج التشبيهات، والاستعارات والجري وراء المحسنات فقط، بل معرفة ما يعبر عنه إحساس الأديب الذي صاغها فكرًا، ومعنى وتصويرًا. **(النجيري، 2017م، صـ650)، (المشد: 2019م، صصـ202-203) (عبد الرحمن، 2006م، ص 18-23).**

والمتأمل في واقع تدريس النصوص الأدبية في المرحلة الثانوية يرى قصورًا في تدريسها **(مدكور،2006، ص199)**، حيث استمر ضعف المتعلمين في النصوص الأدبية سنوات مما أدى إلى كبر المسافة بين المتعلمين والمادة الدراسية " النصوص الأدبية " وأدى إلى النفور وعدم تحقيق الفائدة من التعلم، فلم يترك النص الأدبي في نفوس المتعلمين أثرًا يذكر فضعفت الرغبة في تعلم الأدب العربي **(أبوجزرة،2016، ص19)**، مما أدى الى ضعفهم في تحليل النصوص الأدبية وتذوقها.

ومن خلال إطلاع الباحثة على الأدب التربوي وتتبعها لعناوين الرسائل والدراسات والبحوث السابقة، وجدت قصورًا في الدراسات التي تنمي مهارات تحليل النصوص الأدبية في اليمن خاصة – في حدود علم الباحثة– فلم تجد إلا بحثين فقط هما بحث **(الكوري، والحاوري2017م)**، وبحث (المنصوري 2023م)، وندرتها في العالم العربي عامة مثل دراسة (**البرقعاوي2010م)**، **(عسيري 2015م)**، **(أبو جزر 2016م)** ، والتي اهتمت بتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية من خلال تطبقها لبعض الاستراتيجيات.

ومن خلال التقاء الباحثة بمدرسي وموجهي اللغة العربية، وممارستها للتدريس في الميدان وجدت ضعفًا في النصوص الأدبية بشكل عام، ومهارات تحليل النصوص الأدبية بشكل خاص.

وقد أكدت الدراسات والبحوث السابقة أن استخدام طرائق التدريس الحديثة، وتطوير نماذج للتعلم تكون أكثر شمولية؛ وسيكون لذلك مردود إيجابي في فهم النصوص الأدبية، وبتالي تحليلها وتذوقها، ومن ناحية أخرى أكدت على ضرورة إيجاد طرائق لتعزيز الإبداع، ومن النظريات الحديثة في التعلم النظرية البنائية التي تجمع بين كونها نظرية في المعرفة ومنهجًا في التفكير، وطريقة في التدريس**Hillmann،2004، p8.**

ولقد نادت بها أغلب الدراسات والبحوث، ودعت مدرسي المواد بشكل عام، ومدرسي اللغة العربية بشكل خاص لاستخدامها لتعدد نماذجها وتنوعها، وقد أثبتت البحوث والدراسات السابقة فاعلية النظرية البنائية، ونماذجها وتعدد مميزاتها من تلك البحوث بحث **(العرنوس، والعكاشي 2019م)**، وبحث **(ثابت، 2023م)**.

وبناءً على ما سبق اختارت الباحثة أحد نماذج البنائية، وهو نموذج ياجر (yager) لما يحتويه من خطوات متتابعة، ومتدرجة تجعل من المتعلم نشيطًا في بناء أنماط التفكير لديه، وتجعل التعلم ذا معنى، و أيضًا باعتبار نموذج ياجر(yager) ذي الأربع مراحل (التهيئة والدعوة، والاستكشاف والابتكار، والتفسير والحلول، و التطبيق) مذهبًا فكريًا حديثًا برز في العصر الحديث.

وفي ضوء ما تقدم تبدو الحاجة ماسة لإجراء هذا البحث للارتقاء بمستوى الطلبة، ومعالجة ضعفهم، وتدني مستواهم في تحليل النصوص الأدبية خاصة، وأنه لا توجد – في حدود علم الباحثة– دراسات

استخدمت نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات المرحلة الثانوية.

مشكلة البحث.

تتحدد مشكلة هذا البحث في ضعف قدرة الطلبة على تحليل النصوص الأدبية، وافتقارهم لمهاراته، وذلك لاعتماد كثير من المعلمين على طرائق التدريس التي لا تساعد الطلبة على تفعيل مهارات تحليل النصوص الأدبية، وتدريبهم عليها.

لذلك أصبح على عاتق الباحثين، والتربويين استخدام أساليب، وطرائق واستراتيجيات، ونماذج بنائية حديثة تفاعلية تسهم في رفع المستوى العلمي، والتربوي، وبناء المتعلم عقليًا، ومهاريًا، ووجدانيًا، واجتماعيًا بحيث يتعلم كيف يفكر، ويطبق ما تعلمه، ويوظفه في حياته.

ومن هذه النماذج التي تعنى بالمعرفة، وبنائها؛ نموذج ياجر(yager) البنائي، وللتصدي لهذه المشكلة يحاول البحث الحالي الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي: **ما فاعلية تدريس برنامج صمم وفق نموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي بالجمهورية اليمنية؟**

1- وتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1- ما مهارات تحليل النصوص الأدبية التي ينبغي تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

2- ما مكونات برنامج تعليمي صمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

3- ما فاعلية تدريس برنامج تعليمي وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟

وتفرع من هذا السؤال الفرضيتان الآتيتان:

1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية؛ لصالح المجموعة التجريبية تعزى لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية تعزى لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج ياجر (yager) البنائي.

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

1- إعداد قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية؛ التي يلزم تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

2- بناء برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

3- التعرف على مدى فاعلية تدريس برنامج مصمم وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

أهمية البحث:

تتمثل أهمية البحث الحالي في النقاط الآتية:

1- يعدّ البحث إضافة علمية بما يقدمه من برنامج تدريسي مصمم وفقًا لأحد نماذج البنائية، وهو نموذج ياجر (yager) البنائي.
2- يفيد معلمي اللغة العربية في تطبيق البرنامج المصمم عند تدريس النصوص الأدبية، في المراحل المختلفة، وباقي الفروع.
3- يفيد معلمي اللغة العربية للتركيز على مهارات تحليل النصوص الأدبية من خلال القائمة المعدّة.
4- يفيد الباحثين، والمهتمين بتدريس مادة النصوص الأدبية بتوفير اختبار لمهارات تحليل النصوص الأدبية.
5- يفتح هذا البحث المجال لإجراء دراسات وبحوث مماثلة، ومشتقة من متغيراته.
6- يوجه البحث أنظار الباحثين إلى أهمية الاستفادة من النظريات الحديثة في التعلم.
7- يزود البرنامج التعليمي المصمم معلمي اللغة العربية بالعديد من الأنشطة الإثرائية، والتمارين الصفية التي يمكن أن يستفيدوا منها أثناء التدريس.

حدود البحث:

توقف تعميم نتائج البحث على الحدود الآتية:

1- **الحد الزماني:** الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021م -2022م).
2- **الحد البشري، والمكاني:** اقتصر البحث الحالي على (90) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي، واللاتي يدرسن في المدارس الحكومية بمنطقة الثورة التابعة لوزارة التربية، والتعليم بأمانة العاصمة صنعاء، وقد اختيرت المدرستان بطريقة قصدية، وقد وزعت العينة بالتساوي إلى مجموعتين: تجريبية بواقع (45) طالبة من مدرسة اليمن السعيد تمثل المجموعة التجريبية التي درست النصوص الأدبية باستخدام البرنامج المعد وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي، وضابطة بواقع (45) طالبة درست النصوص الأدبية بالطريقة المعتادة.
3- **الحد الموضوعي:**

برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر (yager) البنائي يحتوي على نماذج من النصوص الأدبية المقررة، وأنشطة، وتدريبات متنوعة من إعداد الباحثة لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

مصطلحات البحث:

1. **فاعلية: لغة (مادة: ف ع ل):** كناية عن كل عمل متعدَ، أو غير متعدّ، والفعّال: اسم للفعل الحسن من الجود، والكرم، ونحوه.) **ابن منظور، د. ت، ص1112)**

اصطلاحًا هي: القدرة على أداء الأفعال الصحيحة، أو تحديد التأثير المرغوب، أو المتوقع الذي يحدثه برنامج التدريس; لتحقيق الأهداف التي وضع من أجلها، ويقاس من خلال التعرف على الزيادة، أو النقص في متوسطات درجات مجموعة الدراسة، أو القدرة على التأثير، وبلوغ الأهداف، وتحقيق النتائج المرجوة بأفضل صورة ممكنة. **(إبراهيم، 2009م، ص763)، وعرفت الباحثة الفاعلية إجرائيًا:** بأنها التأثير المتوقع حدوثه عند تدريس عينة البحث باستخدام برنامج مصمم وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوية، ويمكن قياس هذا الأثر إحصائيًا بالاختبار المعدّة لذلك.

2. **برنامج: مُعربُ (برنامه) الفارسية لغة:** الورقة الجامعة للحساب...، والخطة المرسومة لعمل ما كبرامج الدرس، والإذاعة... **(مجمع اللغة العربية، 2004م، ص53).**

اصطلاحًا يعرف بأنه: مجموعة إجراءات، وخطوات، وتعليمات وقواعد يتم اتباعها لنقل خبرات محددة مقروءة، أو مسموعة، أو مرئية مباشرة، أو غير مباشرة، تعليمية، أو تثقيفية، وذلك لفرد أو مجموعة أفراد في مكان واحد، أوفي أماكن متفرقة لتحقيق أهداف محددة. **(صبري، 2002م، ص153)، وتعرفه الباحثة إجرائيًا:** بأنه مجموعة من الأهداف، والإجراءات، والخطوات المتتابعة، والوسائل، والأنشطة المخطط لها وفقًا لنموذج ياجر (yager) البنائي، التي تعمل على تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي.

3. **نموذج ياجر (yager) البنائي:**

- **نموذج لغة (مادة: ن م ذ ج)** والنموذج: مثال الشيء جمعها نماذج، ونموذجات **(فليه، والزكي، د. ت، صـ 238).**

– **ويعرف نموذج ياجر (yager) البنائي اصطلاحًا:** بأنه نظام للتدريس، يقوم على أساس مساعدة المتعلمين على بناء مفاهيمهم، ومعارفهم العلمية وفق أربع مراحل هي:(الدعوة، والاكتشاف، واقتراح الحلول والتفسيرات، واتخاذ الإجراءات). **(شحاته وآخرون، 2003م، ص319).**

ويعرف إجرائيًا في هذا البحث: بأنه النموذج الذي يتمّ التدريس به للمجموعة التجريبية وفق أربع مراحل هي: (الدعوة والتهيئة، والاكتشاف والابتكار، واقتراح الحلول والتفسيرات، واتخاذ الإجراءات والتطبيق) وبحسب ما يوضحه البرنامج المعدّ.

4. **مهارات لغة مادة (م ه ر):** الحذق في الشيء، والماهر الحاذق بكل عمل، وأكثر ما يوصف به السابح المجيد، ويقال: مهرت بهذا الأمر أُمهر مهارةً: أي صرت حاذقًا، وقيل الحاذق بالقراءة، والجمع مهَرَه **(ابن منظور، 1997م، ص207)**، والمهارة في اللغة مشتقة من الفعل "مهر" أي حذق وبرع وهي القدرة على القيام بأي عمل من الأعمال بدرجة عالية من الدقة، والسرعة، والاقتصاد في الوقت، والجهد المبذول. **(صبري،2002م ص532)**

– **وتعرف المهارات اصطلاحًا بأنها:** الأداء السهل الدقيق، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيًا، وعقليًا مع توفير الوقت، والجهد، والتكاليف. **(اللقاني والجمل،2003م، ص310).**

6. **النصوص الأدبية:**

النصوص لغة: (مادة: ن، ص) جملة من المعاني، ومنها النص: رفعك الشيء، نَصّ الحديث: يَنُصُه نصًا، رفعه وكل ما أظهر فقد نُصَ، نص على الشيء نصًا: عينه وحدده، ونص الشيء رفعه وأظهره' **(ابن منظور، 1997م، الجزاء الرابع عشر، ص163).** والنص في اللغة هو صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف **(شحاته، وآخرون، 2003م، ص 312)، والأدب في اللغة:** جاء في باب (أدب) في لسان العرب لابن منظور معانٍ عدة استعملها العرب منها: أَدَب الأدب: الذي يتأدب به الأديب من الناس، سُمي أدبًا لأنه يأدب الناس إلى المحامد، وينهاهم عن القبائح، والأَدَبُ: أَدُبُ النفس، والأَدَبُ: الظّرْف وحسن التناول. **(ابن منظور، 1997م، ص93)**

تعريف النصوص الأدبية إجرائيًا: هي مجموعة من النصوص الأدبية تتصف بالحمال الفني مختارة من

الموروث الأدبي العربي، والموجودة في الكتاب المقرر على طالبات الصف الأول الثانوي الجزء الثاني للعام الدراسي2020م- 2021م.

- **وتعرف الباحثة مهارات تحليل النصوص الأدبية إجرائيًا بأنها:** مجموعة من مهارات تحليل النصوص الأدبية، التي هدف برنامج مصمم وفق نموذج ياجر(yager) البنائي لإكسابها للطالبات، والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجات التي تحصل عليها الطالبات في اختبار تحليل النصوص الأدبية.

الإطار النظري للبحث:

أولًا: النصوص الأدبية:

تعريف النصوص الأدبية:

- جاء في لسان العرب في مادة (ن، ص، ص).
- النص: رفعك الشيء، نص الحديث ينصه نصًا رفعه، وأظهره وأسنده إلى المحدث عنه.
- وانتّص الشيء، وانتصب: إذا استوى واستقام.
- نص القرآن، ونص السنة إي ما دل ظاهر لفظهما عليه من أحكام، ونص كل شيء: منتهاه ونص الشيء منتهاه. **(ابن منظو، المجلد العاشر، ص111)**

- **أدب:**

- أدب فلان: راضه على محاسن الأخلاق والعادات، ودعاهُ إلى المحامد.
- (أَدُبَ) فلان أدبًا: راض نفسه على المحاسن وحذف فنون الأدب، فهو أديب ولقنه فنون الأدب

وتأدَب: تعلم الأدب، ويقال تأدّب بأدب القرآن، أو بأدب الرسول: احتذاه.

(الأدبُ): رياضة النفس بالتعليم، والتهذيب على ما ينبغي لدى الصناعة، أو الفن أن يتمسك به كأدب القاضي، أو الكاتب، والجميل من التعلم والنثر وكل ما أنتجه العقل الإنساني من ضروب المعرفة، وعلوم الأدب عند المتقدمين تشمل اللغة، والصرف، والاشتقاق، والنحو، والمعاني، والبيان، والبديع، والعروض، والقافية، والخط، والإنشاء، والمحاضرات. (الأدبي): المنسوب إلى الأدب يقال قيمة أدبية. **(مجمع اللغة العربية، 2004م، صص9-10)**

أ- **مفهوم تحليل النصوص الأدبية اصطلاحًا هو:** تحليل المكونات الداخلية للنص، والتي تؤدي إلى وجود علاقة جمالية **(النقراط ،2003م، ص143)، ويعرف أيضًا بأنه:** دراسة الآثار الأدبية، وتفحّصها لمعرفة عناصرها، الفكرية، والفنية، والخيالية التي اشتمل عليها، والقيم الإنسانية التي تضمنتها، والروابط التي تربطها بالحياة، وأثر ذلك كله في أفكار الناس، وأخلاقهم، وأذواقهم، ووجدانهم، وميادين عيشهم. **(المحص،2004م،135)**

مما سبق يتضح أن النصوص الأدبية كلام بليغ، مؤثر ومعبر عن تجربة شعورية استمدها الأديب من الصور، والرؤى، والمشاهد المتخيلة في عقله، وعبر عنها، وضمنها في أدبه.

أهمية النصوص الأدبية:

احتل الأدب مكانة مهمة باعتباره أحد فروع اللغة العربية، ولصلته الوثيقة بالحياة، فهو يعبر عنها ويصورها من خلال النص الأدبي، والذي لا يعدّ بناء لغوي فقط بل هو لغة تخاطب، وتواصل بين مجموعة من الناس حيث تظهر أهميته من خلال، وظائفه التي يؤديها في الحياة، و يقول براون مؤكدًا على ما سبق: " النص مدونة حدث كلامي ذو وظائف متعددة ".(**الجربوع ،2016م، صـ616)**، و في ظل التطورات

العالمية، والتحول الثقافي الهائل في وقتنا الحاضر، وجهود التربويين، وعلماء اللغة، زاد الاهتمام بتدريس النصوص الأدبية؛ لمكانتها"ولأنها بنية خصبة؛ لتنمية الثروة اللغوية، والفكرية، وإدراك المعنى بما ينبض بحيوية الكلمة ، وما تحمله الألفاظ بين طياتها من إيحاءات ، ودلالات تترك أثرًا في النفس، وتدفق المشاعر ورقة الأحاسيس، وجمال الصورة، و سمو الفكرة وصحة اللغة ، تتيح للقارئ الاستمتاع بجمال اللغة، وسحر بيانها ؛ فيشعر بالسعادة، والارتياح. **(شعيب، 2016م، ص2)**

ومن هنا تأتي أهمية تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية للطلبة نذكر منها:

- أنها تنمي مهارات الطلبة لغويا، وفكريًا، وتعبيرًا، وتذوقًا.
- أنها تكسب الطلبة معرفة طبيعة النص الأدبي، وعناصره، وخصائص كل عنصر فيه، والقيمة التعبيرية، والجمالية لكل عنصر.
- أنها تسهم في" التعرف على التجربة الشعورية التي أملت على الأديب هذا النص، والتجربة الشعورية تتطلب تعمقًا في دراسة النص؛ بحيث يقف الطلبة على موضوع التجربة، وكل جزء يكوّن هذا الموضوع، وعلى مدى الترابط، والتسلسل بين الأجزاء، بحيث يؤدى بعضها إلى بعض في عمل فني متكامل يشكل في النهاية النص الأدبي المتكامل **(عبد الحليم، د. ت، ص 18)**.
- أنها تعطى الطالب معرفة بأجناس الأدب، وأهم ما يميز كل عنصر من تلك العناصر، وأوجه الاتفاق، والاختلاف بين تلك العناصر.
- أنها تسهم في تفاعل الطالب مع النص الأدبي، ولا تجعله متلقيًا سلبيًا يرى ما يراه الآخرون، بل تجعل للطالب رأيًا وذوقًا عند تناول النص الأدبي.
- أنها تلفت النظر إلى أهمية العلوم اللغوية الأخرى مثل: النحو، والصرف، والعروض، وعلم البلاغة والنقد الأدبي، ودورها في فهم النص الأدبي، وتحليله، وتذوقه.
- أنها توضح أهمية الكلمة ودورها في الكشف عن مغاليق النص الأدبي، ومعرفة الحقول الدلالية الغالبة على النص، وعلاقة ذلك بعناصر العمل الأدبي الأخرى.
- أنها تثرى الطالب بأساليب بلاغية، وجمالية جديدة من خلال تناوله النص بالتحليل الموضوعي.

وبناء على ما سبق كان من الضروري تدريسها لإكساب الطالبات الفوائد السابقة، ولمعرفة تاريخ الأمة، ونتاجها الأدبي، ولهذا وضعت وثيقة منهاج اللغة العربية اليمنية (تحليل النصوص الأدبية) هدفًا من أهداف تدريسها.

ثانيًا: النظرية البنائية:

تعريف النظرية البنائية:

- **لغة**: مادة (بنى): بنى الشيء- بنيًا، وبناء، وبنيانًا: أقام جداره، واستعمل مجازًا في معان كثيرة، مثل تأسيس، وتنمية. **(مجمع اللغة العربية،2004م، صـ72)**

تشتق كلمة البنائية من البناء، أو البنية، والتي هي مشتقة من الأصل اللاتيني (Sturere) بمعنى الطريقة التي يقام بها مبنى ما.**(العدوان، و داود ،2016م، ص 33)**.

- **اصطلاحا:**

- المعجم الدولي للتربية (TDE) عرف البنائية بأنها: رؤية في نظرية التعلم ونمو الطفل قوامها أن الطفل يكون نشطًا في بناء أنماط التفكير لديه، ونتيجة تفاعل قدراته الفطرية مع الخبرة **(الضوي، 2013م، ص18)**.

– وتعرف البنائية أيضًا بأنها: منظور نفسي، وفلسفي يرى بأن الأفراد يشكلون أو يبنون كثيرًا مما يتعلمونه، ويفهمونه داخل عقولهم، فهي نظرية تفسر التعلم، وتسمح باختبار الفرضيات، وتوليد الأفكار، وتدعم مبادئ التعلم الموجودة، والتي يجب اكتشافها، **(Dale H. Schunk (2011، p229** ، وهي: نظرية تستخدم لشرح كيف يعرف الناس ما يريدون معرفته؟

Jayeeta Bhatta ، 2015، p66).

وترى الباحثة من التعريفات السابقة أن المحور الأساسي في عملية التعلم هو المتعلم، الذي يجب أن يوجه ويرشد من قبل المعلم، ويجب أن توفر له بيئة تعليمية تسهل تعلمه، وتنمي مهاراته، وتزوده بخبرات جديدة.

نموذج التعلم البنائي (نموذج ياجر):

طورت هذا النموذج وعدلته سوزان لوكس – هورسلي وزملاؤها (loucks-Horsley، 1990) وهو مقتبس، ومطور مبدئيًا من دورة التعلم الثلاثية (استكشاف المفهوم، وتقديم المفهوم، وتطبيق المفهوم) ويعتمد النظرية البنائية أساسًا له، وقد صمم لمساعدة المتعلمين على بناء مفاهيمهم العلمية باستخدام العمليات العقلية من خلال أربع مراحل تستند إلى الأفكار البنائية؛ فالبنائية لا توهب المعرفة للطالب من الخارج، أي من أشخاص آخرين؛ ولهذا فإنه من المنطقي ألا يتضمن التعليم البنائي أي ذكر مسبق للنتاجات المتوقعة من المتعلمين بوجه عام.

ولقد أخذ هذا النموذج أسماء مختلفة، مثل: نموذج المنحى البنائي في التعليم الذي يوجه التعلم ، ونموذج التعلم البنائي (CLM) (con structivist learning model)، والنموذج التعليمي التَّعلمي ونموذج ياجر (Yager) البنائي، وقد اعتمد النموذج على الطرائق التي يتعلمها المتخصصون، ويعملون بها في العلم، والتكنولوجيا، فقد ركز النموذج على ربط العلم بالتكنولوجيا، والمجتمع، والتداخل فيما بينها؛ وبالتالي يعكس التوازن الفريد لنوعية العلم، والتكنولوجيا، كما تمّ اقتراح خمسة مجالات ينبغي أن تؤخذ بعين الاعتبار في تصميم المنهاج، وهي : المجال المعرفي (المعرفة، والفهم) ، والاستكشاف والاكتشاف ، والتخيّل والإبداع ، والمشاعر والقيم ، والاستخدام، والتطبيق. **(المطرفي: 2016م، ص71)** و **(الدليمي:2014م، صص 96-97)**.

ويعد نموذج التعلم من النماذج الحديثة في التعليم، والتعلم يهدف إلى طرح الموضوعات على هيئة مشكلات، أو تساؤلات، ليصل في النهاية إلى حلول أو إجابات لها، يتم التركيز فيه على جعل المتعلم محور العملية التعليمية، حيث يقوم بمناقشة الحلول المقترحة مع باقي أفراد المجموعة، فالمتعلم باحث عن المعرفة، يستخدم قدراته العقلية الخاصة، وهذا يساعده على تنمية التفكير الابتكاري لديه **(الموسوي، 2015م. ص51)**.

ويتكون نموذج ياجر (Yager) البنائي من أربع مراحل، وهي (الدعوة والتهيئة، والاستكشاف والاكتشاف، والتفسير والحلول، واتخاذ الإجراءات والتطبيق).

وفيما يأتي شرح مختصر لهذه المراحل:

أولًا: مرحلة الدعوة والتهيئة: وتهدف هذه المرحلة إلى جذب انتباه الطلاب، وإشراكهم في النشاط، وذلك من خلال تحفيز الطلبة (المتعلمين) إلى موضوع الدرس (المفهوم) الجديد، ودعوتهم إلى الاندماج في تعلمه، ويتم ذلك من خلال أساليب ومناحي متعددة منها:

(1) عرض مواقف متناقضة، أو مخالفة للحس العام.

(2) أو عرض صورة تقترح وجود إشكالية، أو (مشكلة) حقيقية في الأصل.

(3) أو طرح أسئلة من قبل المعلم تدعو الطلبة إلى التفكير.

(4) أو طرح المشكلات التي تتحدّى قدراتهم وتثيرهم (فكريًا)، وتدفعهم إلى البحث والتقصي، والبحث للوصول إلى الحل.

(5) أو عرض الحوادث التي تحدث في العالم كالحروب، والهزات الأرضية...

فالدعوة والانتباه: هي قدرة المعلم - الدور الأساسي في هذه المرحلة – على استثارة الطلبة، وتحفيزهم للوصول إلى تحديد المشكلة، وربطها بالخبرات السابقة للطالب هي من الأمور الحاسمة في تقدم الطلبة، مما يجعلهم يشعرون بأنهم بحاجة إلى البحث، والتقصي، والتنقيب، وجمع المعلومات للوصول إلى الحلول الممكنة للمشكلة، أو المشكلات البحثية المطروحة.

ثانيًا: مرحلة الاستكشاف، والاكتشاف، والابتكار: تتمركز هذه المرحلة حول الطالب (المتعلم) بشكل خاص بعد ما كان الدور الأساسي للمعلم في المرحلة الأولى (الدعوة)، وفي هذه المرحلة يبدأ عمل الطلبة في الأنشطة محاولين الوصول إلى حل المشكلة، أو الإجابة عن الأسئلة المطروحة في الدعوة، ويكون ذلك من خلال مجموعات تعاونية لمناقشة ما يقدم إليهم من خلال إجراء الأنشطة، والتجارب وهنا يمكن للمعلم أن (يتحدّى) الطلبة للإجابة عن أسئلتهم هم أنفسهم.

ثالثا: التفسيرات واقتراح الحلول: وفيها يتوصل الطلاب إلى (المفاهيم) المطلوبة عن طريق تفسير النتائج، والحلول المطروحة للمشكلات المبحوثة، والمفاضلة بينهما من خلال التفاوض الاجتماعي، ومناقشة، وتبادل المعلومات، والحلول، ومراجعتها ونقدها، وتبني تفسيرات جديدة، وبالتالي الموائمة بين الحل، والمعرفة الراهنة، والخبرات، ولأن الطلبة أنفسهم مروا بالخبرات واختبروها؛ ليتمكنوا عندئذ من تعديلها، أو تغييرها، أو استبدالها.

أما دور المعلم فيتمثل في تنظيم المناقشات، وتوجيه الأفكار والحلول بين الطلبة، وأدارتها في بيئة بنائية مريحة...

المرحلة الرابعة: مرحلة اتخاذ الإجراء (التطبيق):

وتهدف هذه المرحلة إلى توسيع وتعميق تعلم الطلبة للأفكار، والمفاهيم، والمعارف، والمهارات التي توصلوا إليها في المرحلة الثالثة، وذلك من خلال إجراء نشاط، أو أنشطة ذات علاقة بالموضوع المبحوث أي انتقال أثر التعلم إلى مواقف تعليمية تعلمية جديدة.

ومما يجدر ذكره أن المراحل الأربع لنموذج (yager) مراحل متتابعة ومتكاملة ومستمرة، وفي هذا ذكر ياجر ((yager أن المرحلة الأولى تبدأ بمرحلة (الدعوة) لتؤدي وظيفة معينة تمهيدًا للمرحلة الثانية (الاستكشاف، والاكتشاف، والابتكار) التي تؤدي إلى المرحلة الثالثة (التفسيرات، واقتراح الحلول)، وفي المرحلة الرابعة قد يكتشف الطلبة معلومات، ومشكلات جديدة تؤدي إلى المرحلة الأولى (الدعوة) من جديد، وبالتالي استمرارية الدورة وهكذا.

التعلم عملية تحتاج إلى وقت، إذ أنّ التعلّم لا يحدث بشكل آني مباشر، ولإحداث التعلّم ذي المعني نحتاج إلى إعادة التأكيد على أفكار جديدة معيّنة، وتأمل معاني جديدة واستعمالها في مواقف حياتية. (زيتون، (د. ت)، صـ425-430)، و(المطرفي: 2007م، صص70-71)، و(الدليمي:2014م، صص101-102).

مميزات نموذج ياجر (yager) البنائي:

يتميز نموذج التعلم البنائي بعدة مميزات ينبغي توظيفها بشكل جيّد في العملية التعليمية لنجاح العملية التعليمية، ومن هذه المميزات ما يأتي: **(عطيفي، 2009م ص 6)، و(حرز الله، 2016م، ص4)، و(الموسوي، 2015، ص 49)، و(الضوي، 2013م، ص65).**

- يجعل من المتعلم محورًا للعملية التعليمية، فهو مطالب بالبحث، والتقصي لكي يصل إلى المفاهيم بنفسه.
- يتيح فرصة لممارسة عمليات العلم مثل: الملاحظة، والاستنتاج، وفرض الفروض، واختبار صحتها وغيرها من عمليات العلم.
- يسود الجو التعاوني الذي يتيح فرصة للتفاعل بين المتعلمين مع بعضهم البعض، ومع المعلم من خلال الأنشطة.
- يربط النموذج بين العلم والتكنولوجيا؛ مما يتيح الرؤية أمام المتعلمين إلى دور المعلم في حل مشكلات المجتمع.
- يتطلب من المتعلمين إعطاء أكبر قدر من الحلول للمشكلة الواحدة؛ مما يجعل المتعلمين في حالة تفكير مستمر، مما يؤدي إلى تنمية التفكير بأنواعه لدى المتعلمين.
- يتيح فرصة للمتعلمين لتصحيح الفهم الخاطئ التي قد يصلون إليها من خلال جلسات الحوار.
- تنوع الأسئلة المحفزة للمتعلمين للرجوع لمصادر المعرفة المتنوعة التي تدعم التفسيرات الناتجة.
- يزود المتعلمين بوسائل التقويم المختلفة من خلال مرحلة التقويم.
- اقتصار دور المعلم على التوجيه، والتنظيم، والإرشاد، ومصدر للمعلومات أيضًا، كما أنه يهيئ البيئة الصفية.
- شمول النموذج لمعظم مزايا التعلم البنائي لمعرفة المتعلمين بأنفسهم من خلال مراحله.

مما سبق ترى الباحثة أن نموذج ياجر (yager) البنائي يتميز بخصائص، ومواصفات تجعله محط أنظار التربويين، والباحثين، فالمتعلم نشط، وفعال مع الآخرين خلال المشاركات التعاونية والمناقشات، يستطيع بناء معارفه عن طريق قدرته التفكيرية في تكوين نماذج عقلية معينة لحل بعض المشكلات التي تواجهه.

وتنظر البنائية للمتعلّمين على أنهم يبنون صورًا للعالم من حولهم، وهذه الصور العقلية تخزن في ذاكرتهم، وتبقى؛ إذا ربط المتعلم بين الخبرات السابقة، والخبرات الجديد، فالتعلّم وفقًا للفلسفة البنائية عملية مستمرة نشطة لا تتوقف عند حد معين بل تزداد عمقًا، واتساعًا كلما زادت معارف المتعلم، وخبراته بحيث تحتفظ بمدى واسع من الخبرات، والأفكار، وهي عملية لصنع المعنى، والتي يمتلك المتعلّم التحكم فيها من خلال عمليتي التوازن، والمواءمة للخبرات بين البناء المعرفي الموجود لديهم، والمعرفة الجديدة المكتسبة. **(الخطيب، 2012م، صـ243).**

دور نموذج ياجر (Yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية:

أكدت كثير من الابحاث، والدراسات فاعلية استخدام النماذج البنائية، واستراتيجياته في تدريس المواد التعليمية المختلفة، وفي تدريس مادة اللغة العربية بفروعها المختلفة (نحو، و بلاغة، ونصوص أدبية...)، وقد عدّها التربويون من أفضل نظريات التعليم، والتعلم، فهي تجعل التعلم تعليمًا نشطًا، ويكون دور المتعلم إيجابي وتعطيه الدافعية للتعلم مما يساعده على بقاء أثر التعلم ، وتجعله يعتمد على خبرته الذاتية مما يسهم في زيادة ثقة المتعلمين بأنفسهم، ويجعلهم أكثر تعاونًا وانضباطًا والتزامًا من خلال عملهم في المجموعات التعاونية، وغيرها من المميزات التي تتميز بها هذه النماذج البنائية ، واستراتيجياته.

وفي ضوء ما سبق ترى الباحثة أن نموذج ياجر (Yager) البنائي يتناسب مع تدريس كل المواد بشكل عام وفي تدريس النصوص الأدبية بشكل خاص، وذلك للأسباب الآتية:

- جميع مراحله تتطلب إثارة دافعية المتعلمات للتعلم؛ مما يجعلهن أكثر فاعلية، واستعدادًا لبناء المعرفة، واكتسابها طول فترة البرنامج.
- مرحلة الاستكشاف: تعطي المتعلمات الثقة بالنفس، والاعتماد عليها، وذلك من خلال البحث، والتقصي لاكتشاف المعلومات، ومناقشة الأفكار المرتبطة بالأنشطة، وتكرار المتعلمة للمحاولة بنفسها، أو مع المجموعة لإتقان المهارات.
- التقويم: يصاحب جميع المراحل السابقة، وليس في هذه المرحلة فقط، وهذا يتناسب مع طبيعة مقرر النصوص الأدبية، والذي يتطلب استخدام أساليب التقويم التكويني.

أن توظيف التعلم البنائي في تدريس النصوص الأدبية يساعد على تعليم، وتعلم المهارات، ويحفز على البحث، والاستقصاء لدى المتعلمات من خلال إظهار الدور الفعال، والنشط في عملية التعلم، ويساعد على تنمية مهارات التفكير عامة، والتفكير المتفحص لتحليل النصوص الأدبية، فهو يشجع المتعلمات على بناء المعارف، والمهارات الجديدة.

الدراسات والبحوث السابقة:

تمَّ تقسيم الدراسات والبحوث السابقة إلى مبحثين:

المبحث الأول: دراسات وبحوث تناولت البنائية.

المبحث الثاني: دراسات وبحوث تناولت تحليل النصوص الأدبية.

أولًا: دراسات وبحوث تناولت البنائية:

تنوعت البحوث والدراسات التي تناولت البنائية في كثير من المواد التعليمية، ومنها البحوث التي تناولت البنائية في اللغة العربية، ومن هذه البحوث:

1- بحث رمضان مصباح (2016م): هدف البحث إلى معرفة: أثر استخدام استراتيجية التعلم البنائي – وفق نموذج بايبي– في تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، وقد أُستخدم المنهج الوصفي ، والمنهج الشبه التجريبي.

ولتحقيق أهداف البحث أعد الباحث استبانةً لتحديد مهارات التذوق الأدبي المناسبة لطلاب الصف الأول الثانوي، ثم أعد اختبار في مهارات التذوق، كما أعدّ وحدة مقترحة في ضوء استراتيجية التعلم البنائي وفق نموذج بايبي، وأعد دليلًا لتدريس الوحدة المقترحة طُبق على عينة من طلاب الصف الأول الثانوي في بعض المدارس الثانوية في محافظة الفيوم، حيث بلغ عدد المجموعة التجريبية (31) طالبًا، والضابطة (33) طالبًا.

أظهر البحث عدد من النتائج من أهمها الآتي:

- وجود فروق إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح المجموعة التجريبية.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلاب المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي، والبعدي) لاختبار مهارات التذوق الأدبي لصالح التطبيق البعدي. **(مصباح، 2016م)**

2 – بحث أحمد الربع (2018م): هدف البحث إلى معرفة: فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية – استخدم فيها لباحث عدد من الاستراتيجيات منها:(استراتيجية العصف الذهني، واستراتيجية حل المشكلات واستراتيجية التعلم النشط ،...) في تنمية مهارات التذوق الأدبي لدى المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، وقد اتبع الباحث المنهج الوصفي، والمنهج الشبه التجريبي.

ولتحقيق أهداف البحث تمّ تصميم دروس لتنمية مهارات التذوق الأدبي وفقًا للنظرية البنائية، والمتمثلة في كتاب الطالب، ودليل المعلم، وأعدّ اختبار في مهارات التذوق الأدبي، طبق على عينة عشوائية مكونة من (20) طالبًا من الصف الثاني الثانوي الشعبة الأولى القسم العلمي من مجمع الشهيد محمد الدرة بالأهجر مثلت العينة التجريبية، و(20) طالبًا من طلاب الصف الثاني الثانوي من مدرسة السلام بالطويلة، مثلت العينة الضابطة.

من أهم النتائج التي توصل إليها البحث:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الطلاب في كل من المجموعة (التجريبية، والضابطة) في التطبيق البعدي؛ لصالح المجموعة التجريبية.
- أن هناك فروقًا دلالة إحصائيًا بين متوسط درجات الطلاب في كل من التطبيقين (القبلي، والبعدي)، وذلك لصالح التطبيق البعدي، مما يؤكد فاعلية البرنامج المصمم في ضوء النظرية البنائية، ووجود تحسن في أداء الطلاب. **(الربع، 2018م)**

3- بحث جابر عسيري (2019م) هدف إلى معرفة: مدى ممارسة معلمي اللغة العربية لغة ثانية للتدريس البنائي، ومعرفة الاختلاف في درجة الممارسة التدريسية تبعًا لتفاوت الجنس ، والخبرة ، والمؤهل العلمي، وقد اتبع الباحث **المنهج الوصفي،** ولتحقيق أهداف البحث طبق استبانة تحمل (31) ممارسةً لمبادئ النظرية البنائية على عينة مكونة من (31) معلمًا، ومعلمةً.

وقد أسفرت النتائج عن:

- إن درجة ممارسة معلمي اللغة العربية للتدريس البنائي كانت عالية الاستخدام.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير المؤهل العلمي، وذلك لصالح المؤهل العلمي (الدكتوراه).
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس تعود لصالح الذكور، ولمتغير الخبرة الأكثر من عشر سنوات. **(عسيري، 2019م).**

4- بحث ضياء العرنوس، ومريم العكاش (2019م) هدف البحث الحالي: إلى تصميم أنموذج أثرائي لمعلمي قواعد اللغة العربية وفقًا لمدخلات النظرية البنائية، وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي، **وقد**

طبقت أدوات البحث على عينة البحث البالغة (369) معلمًا، ومعلمةً على استبانتين، الأولى كانت استبانة مفتوحة لعينة البحث من معلمي اللغة العربية للتعرف على مجال الصعوبات التي يواجهونها، واضافات ، ومقترحات التعديل في المناهج المقررة التي يرونها مناسبة ، وعلى أساس ذلك حُددت موضوعات كتب قواعد اللغة العربية، وصمِّمت لها نماذج إثرائية.

وفي ضوء النتائج تمّ التوصل إلى مجموعة من الاستنتاجات:

- أهمية الأنموذج الإثرائي في العملية التعليمية المنظمة، لما له من تأثير ايجابي في مدى اكساب المعلمين، والمتعلمين من معلومات وخبرات إضافية، وفي تنمية المفاهيم النحوية.
- إمكانية تطبيق الأنموذج الإثرائي في مدارسنا، كونه جاء متناسبًا مع الإمكانات المتوفرة في المدارس جميعًا والتنوع في استعمال أساليب صوغ الأسئلة التقويمية خلال عرض المعلومات النحوية، والتمارين الإثرائية، والمخططات التوضيحية بطرائق تدريسية مختلفة متضمنة نشاطات تعليمية ضمن الأنموذج الإثرائي، يؤدي إلى سهولة تحقيق الأهداف التعليمية المنشودة **(العرنوس، والعكاش، 2019).**

5- بحث إبراهيم محمد ثابت (2023م) هدف البحث إلى: معرفة فاعلية برنامج قائم على التعلم البنائي ذو المراحل الخمس (نموذج بايبي) في تنمية المهارات النحوية، والصرفية لدى طلاب الصف الأول الثانوي في أمانة العاصمة صنعاء في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2021/2022م، معتمدًا المنهج الوصفي، والمنهج التجريبي.

أدوات البحث: لتحقيق أهداف البحث أَعَدَّ الباحث قائمة بالمهارات النحوية والصرفية من الجزء الثاني من كتاب (النحو والصرف) المقرَّر على طلاب الصف الأول الثانوي في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2022/2021م، وأعدَّ على ضوئها برنامجًا مصحوبًا بدليل معلم لتدريس المهارات النحوية، والصرفية للصف الأول الثانوي وفق التعلم البنائي بغرض تنمية هذه المهارات لدى الطلاب، وأعدَّ اختبارًا للمهارات النحوية، والصرفية.

عينة البحث: اقتصر البحث على عينة قصدية من طلاب الصف الأول الثانوي من مدرستين من المدارس الأساسية الحكومية للطلاب بأمانة العاصمة (صنعاء)، تكونت من (60) طالبا، قُسِّمت بالتساوي إلى مجموعتين: مجموعة تجريبية مثلت شعبة دراسية من طلاب الصف الأول الثانوي بمدرسة (قتيبة بن مسلم) بمنطقة شعوب التعليمية درست المهارات النحوية والصرفية من خلال البرنامج المعدّ، ومجموعة ضابطة مثلت شعبة دراسية من مدرسة (ثلاثين نوفمبر) من المنطقة التعليمية نفسها درست المهارات نفسهما بالطريقة التقليدية في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي2021/ 2022م.

وقد توصل البحث إلى عدد من النتائج من أهمها الآتي:

- وجود فرق دال إحصائيًا عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسطي المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختباري المهارات النحوية، والمهارات الصرفية لصالح المجموعة التجريبية، ويُعْزَى هذا الفرق لفاعلية البرنامج القائم على التعلم البنائي. **(ثابت، 2023م)**

ثانيًا: دراسات وبحوث تناولت تحليل النصوص الأدبية:

1- بحث أسماء أبو جزر(2016م) هدف البحث إلى معرفة: أثر توظيف القصائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة.

وقد اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج التجريبي.

ولتحقيق أهداف البحث أعدّ الباحث: قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية، واختبار بمهارات تحليل النصوص الأدبية، ودليل المعلم، وبناء القصائد الرقمية بعد إعداد قائمة بالمعايير اللازمة لتعليم القصائد الرقمية التفاعلية وفقًا لنموذج (ADDIE).

عينة البحث: طبق البحث على (63) طالبةً تمّ اختيارهن بالطريقة العشوائية البسيطة من الأوقاف الشرعية للبنات، وقد تمّ تقسيم العينة إلى مجموعتين مجموعة تجريبية بلغ عددها (31) طالبةً، ومجموعة ضابطة بلغ عددها (32) طالبةً.

من أهم نتائج:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0 ,5) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية، وطالبات المجموعة الضابطة في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية؛ لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
- تحقق القصائد الرقمية التفاعلية فاعلية تزيد عن 1.2 % وفقًا للكسب المعدل لبلاك في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية. **(أبو جزر،2016م)**

2 - بحث عبدالله الكوري، والحاوري (2017م)

هدف البحث إلى: (وضع برنامج إثرائي مقترح لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى الطلبة المعلمين في ضوء نظرية النظم للجرجاني) ، ولتحقيق ذلك استخدم المنهج الوصفي التحليلي حيث قام الباحثان أولاً بتحليل محتوى كتاب (دلائل الإعجاز) للجرجاني المتضمن نظرية النظم، للكشف عن طبيعة المنهج الذي تقوم عليه هذه النظرية في تحليل النص الأدبي، والإفادة منه في بناء التصور المقترح، والتدرب على مهارات التحليل الأدبي.

عينة البحث: طلبة السنة الرابعة بقسم اللغة العربية في كلية التربية جامعة صنعاء.

أدوات البحث: بناء البرنامج الإثرائي المقترح، تصميم قائمة بمهارات تحليل النص الأدبي مكون من (22) مهارة، وقد تمّ تطبيقه بعد تحكيمه للتأكد من صلاحيته، وإخراجه في صورته النهائية ليكون جاهزًا للتطبيق.

وقد أوصى البحث: بتضمين البرنامج الإثرائي، ومهارات التحليل الأدبي في برنامج الإعداد الأكاديمي للطالب المعلم في كليات التربية بالجامعة **(الكوري، والحاوري،2017).**

3- بحث حاتم المشد (2019م) هدف البحث إلى: معرفة فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية القراءة التحليلية في النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي بمحافظة المينا، مصر، **وقد استخدم الباحث المنهجين:** الوصفي، وشبه التجريبي.

أدوات البحث: أعد الباحث قائمة بمهارات القراءة التحليلية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، واختبار مهارات القراءة التحليلية، ودليلًا لتدريس النصوص الأدبية لصف الثالث الإعدادي، ودليل الطالب الإرشادي لموقع الويب.

عينة البحث: تكونت عينة البحث من(60) طالبًا ، قسمت إلى مجموعتين متساويتين، (30) تلميذًا يمثلون المجموعة التجريبية درسوا وفقًا لاستراتيجية الرحلات المعرفية، والمجموعة الضابطة وهم(30) تلميذًا درسوا بالطريقة التقليدية.

وقد أظهر البحث عددًا من النتائج من أهمها: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة(،05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة في التطبيق البعدي في مهارات القراءة التحليلية لصالح المجموعة التجريبية. **(المشد،2019م)**

4-بحث محمد المنصوري(2023م) هدف البحث إلى: الكشف عن مدى فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء.

وقد استخدام الباحث **المنهجين:** الوصفي، وشبه التجريبي، و تمثلت **أدوات البحث:** في تصميم قائمة بمهارات النصوص الأدبية، وكذلك اختبار تحصيلي في مجال مهارات النص الأدبية، وتصميم برنامج تعليمي قائم على الذكاءات المتعددة وقد اقتصر الباحث على سبعة أنواع من الذكاءات هي: (اللغوي، المنطقي، البصري، الموسيقي، الحركي، الاجتماعي، الشخصي)، وقد طبقت الأدوات على عينة من طلاب مدرسة جمال عبد الناصر للمتفوقين التي تمّ اختيارها بطريقة قصدية كونها المدرسة الوحيدة للطلاب المتفوقين في أمانة العاصمة صنعاء، وقد بلغ عدد أفراد العينة (60) طالبًا، قسمت العينة إلى مجموعتين تجريبية درست وفق برنامج الذكاءات المتعددة، ومجموعة ضابطة درست بطريقة التقليدية.

وأظهرت النتائج: بعد تطبيق الاختبار البعدي لمهارات النص الأدبي وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0،05) بين متوسطي درجات المجموعتين التجريبية، والضابطة، لصالح المجموعة التجريبية في الاختبار ككل، وعلى مستوى مجالات مهارات النصوص الأدبية. **(المنصوري، 2023م).**

التعليق على الدراسات، والبحوث السابقة: استفاد البحث الحالي من البحوث والدراسات السابقة في تأصيل مشكلة البحث، وإثراء الإطار النظري، وكيفية تصميم المنهج التجريبي، واختيار نوع العينة المناسبة، وتصميم أدوات البحث، وتنفذ خطوات البرنامج وفق نموذج ياجر(yager)البنائي، وتحليل النتائج وتفسيرها.

إجراءات البحث:

- **منهج البحث:** اعتمد البحث الحالي المنهج شبه التجريبي القائم على التصميم التجريبي ذي المجموعتين:(التجريبية، والضابطة)، والقياس (القبلي والبعدي) في مهارات تحليل النصوص الأدبية؛ لمعرفة فاعلية (تدريس برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر البنائي) في تنمية (مهارات تحليل النصوص الأدبية) من خلال مقارنة متوسطي درجات المجموعتين:(التجريبية، والضابطة) في التطبيق البعدي، واعتمد البحث أيضًا المنهج الوصفي لبناء أدوات البحث، والإطار النظري، وتفسير النتائج.
- **مجتمع البحث:** تمثل مجتمع البحث الأصلي من جميع طالبات الصف الأول الثانوي بالمدارس الحكومية بمديرية الثورة للعام الدراسي (2022/2021).

- **عينة البحث:** تكونت العينة من (90) طالبة من طالبات الصف الأول الثانوي ، تمّ اختيار المدرستين من مديرية الثورة الأمانة بطريقة قصدية وهي: مدرسة اليمن السعيد للبنات، ومدرسة البتول للبنات؛ وذلك لقرب المدرستين من بعضهما؛ مما يسهل التواجد المستمر؛ لمتابعة إنجاح التجربة، وتوفر الإمكانيات، والوسائل، والتقنيات الحديثة فيها لتنفيذ التجربة، وتعاون إدارتي المدرستين مع الباحثة في تنفيذ التجربة، وقد تمّ تقسيم الطالبات إلى مجموعتين: المجموعة الأولى التجريبية، وتتألف من (45) طالبة من مدرسة اليمن السعيد، والمجموعة الثانية ضابطة، وتتألف من (45) طالبة من مدرسة البتول، وقد تمّ اختيار شعبة واحدة من كل مدرسة بالطريقة العشوائية.
- **أدوات البحث:** تمثلت أدوات البحث في الآتي:

أولًا: إعداد قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية:

تمّ إعداد قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي، وضبطها علميًا لتصبح بعد التحكيم بصورتها النهائية مكونة من (5) مهارات، اندرج تحتها (15) مؤشرًا؛ لتصبح بعد ذلك أساسًا لتصميم برنامج وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي، هدف إلى تنميتها، ولقياس فاعلية البرنامج أعدّ اختبار لمهارات تحليل النصوص الأدبية صمم على تلك المهارات.

ثانيًا: إعداد اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية:

هدف الاختبار إلى قياس فاعلية برنامج مصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية لمهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي، وقد أصبح الاختبار في صورته النهائية بعد ضبطه علميًا، وإجراء التعديلات المطلوبة مكونًا من (25) سؤالًا موضوعيًا قائم على الاختيار من متعدد، بدأ بمقدمة تبين الغرض من الاختبار، وتعليمات خاصة بالاختبار حيث احتوى كل سؤال على أربع بدائل تختار الطالبة بديلًا واحدًا.

وقد تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية للتحقق من توفر الخصائص السيكو مترية للاختبار من خلال الآتي:

- صدق مفردات الاختبار **(الاتساق الداخلي):** للتحقق من صدق مفردات الاختبار طبق على عينة استطلاعية ممثلة لخصائص عينة البحث مكونة من (30) طالبةً من مدرسة حليمة السعدية بمنطقة الثورة التعليمية، حيث تمّ اختبارهن يوم السبت 2021/3/20م، الموافق7/ شعبان1442هـ، ووظفت نتائج العينة الاستطلاعية للتحقق من صدق مفرداته بحساب معاملات الارتباط بيرسون لمفردات اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، والدرجة الكلية. يتضح ذلك من خلال الجدول الآتي:

جدول (1) يوضح الاتساق الداخلي لمفردات اختبار مهارات تحليل النصوص، والدرجة الكلية

مهارات تحليل النصوص	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1- مهارة تحليل الأفكار.	1	,656	0,000	13	,664	0,000
	2	,610	0,000	17	,540	0,002
	3	,778	0,000			

2 – مهارة تحليل الألفاظ.	4 5	525، 641،	003،0 00،0	6 7	730، 623،	000،0 000،0
3 – مهارة تحليل العاطفة.	9 16	481، 518،	007،0 001،0	21 22 24	518، 571، 572،	003،0 001،0 001،0
4– مهارة تحليل الصورة البلاغية.	10 11 12	417، 459، 454،	022،0 011،0 012،0	14 19 18 20	548، 487، 666، 417،	002،0 006،0 000،0 022،0
5– مهارة تحليل الموسيقا.	15 23	710، 616،	000،0 000،0	25	497،0	005،0

يتبين من الجدول السابق أن قيم معاملات الارتباط تراوحت بين (417،) و(778،)، وهي قيم دالة إحصائيًا؛ حيث تراوحت مستويات دلالتها بين مستويي (005،)، و(001،)، وهذه النتائج تشير إلى الاتساق الداخلي لفقرات الاختبار، وهذا يدل على إمكانية تطبيق الاختبار.

ثبات الاختبار:

ثبات الاختبار: يعني أنه لو أعيد تطبيق الاختبار على الأفراد أنفسهم فإنه يعطي النتائج نفسها، أو نتائج متقاربة **(النجار، د.ت، ص102)**.

وللتحقق من الثبات في اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية تمّ استخراج معاملات الثبات بطريقتين:

1– طريقة إعادة الاختبار: حيث قامت الباحثة بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية تكونت من (30) طالبة بمدرسة حليمة السعدية، ثم أعيد تطبيق الاختبار على الطالبات أنفسهن بعد مرور أسبوعين من التطبيق الأول، وتمّ حساب معامل الارتباط بين التطبيقين، وقد بلغ معامل ارتباط بيرسون (93،)

وتشير هذه النسبة إلى قيمة ثبات عالية تؤدي إلى الثقة في الاختبار، وبلغ معامل الارتباط سبيرمان بروان (94 ،)، وهذه القيمة تدل أيضًا على أن اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية على درجة عالية من الثبات.

8– باستخدام معادلة ألفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات (74،) هي قيمة ثبات عالية مما يؤكد على امكانية تطبيق الاختبار.

والتحقق من التكافؤ بين المجموعتين (التجريبية، والضابطة): للتأكد من تكافؤ المجموعتين قبل بدء التجربة، طُبق اختبار تحليل النصوص الأدبية على المجموعة الضابطة يوم السبت 2021/12/18م الموافق 14/جماد الأول /1443هـ، وطبق على المجموعة التجريبية يوم السبت 12/25 /2021م الموافق 21/جماد الأول /1443هـ، وتمّت المقارنة بين المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري لدرجات المجموعتين على أداة البحث، كما استخدام اختبار (T. test) لعينتين مستقلتين للتحقق من دلالة

الفروق بين متوسطي درجات مجموعتي البحث، ويتضح ذلك في الجدول الآتي:

جدول (2) يبين تكافؤ المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في الاختبار القبلي لمهارات تحليل النصوص الأدبية.

المتغيرات	المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (T)	مستوى الدلالة	تفسير الدلالة
مهارات تحليل النصوص	التجربة	45	69،9	72،2	88	245،	807،	غير دالة
	الضابطة	45	82،9	42،2				

يتبين من الجدول السابق: عدم وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة (05،0) بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية، والضابطة) في التطبيق القبلي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية؛ مما يدل على تكافؤ المجموعتين، وبهذا تكون الباحثة قد تحققت من شرط التكافؤ بين الطالبات في المجموعتين.

بناء البرنامج المعدّ وفقًا لنموذج ياجر (yager) البنائي:

لبناء البرنامج اتبعت الباحثة الخطوات الآتية:

الخطوة الأولى: تضمنت الآتي:

- **تحديد مصادر بناء البرنامج:**

تم بناء البرنامج بطريقة تساعد المعلم على تنفيذه، فهو برنامج معدّ في شكل دليل للمعلم، وقد اعتمدت الباحثة قبل بناء البرنامج على العديد من المصادر التي توفرت للباحثة منها:

1- وثيقة المنهاج لمادة اللغة العربية، وكتاب النصوص المقرر على الصف الأول الثانوي (الجزء الثاني) بالجمهورية اليمنية. (الجمهورية اليمنية " وثيقة المنهاج"،2013 م).

2- الأدبيات، والبحوث والدراسات السابقة اليمنية، والعربية، والأجنبية المرتبطة **بمهارات تحليل النصوص الأدبية، وكيفية تنميتها، وقياسها.**

9- الأدبيات والبحوث والدراسات السابقة اليمنية والعربية، والأجنبية المرتبطة **بالبنائية ونماذجها.**

- **تحديد خطوات ومراحل بناء البرنامج:** بعد اطلاع الباحثة على المصادر المتنوعة تمّ البدء في إعداد البرنامج، وبنائه وفق خطوات، ومراحل منظمة بدقة وفق نموذج ياجر (yager) البنائي في أربع مراحل متتالية، وهي: (مرحلة الدعوة والتهيئة، ومرحلة الاستكشاف والابتكار، ومرحلة اقتراح التفسيرات والحلول، ومرحلة اتخاذ الإجراءات والتطبيق).

الخطوة الثانية: مرحلة تصميم البرنامج:

- **تحديد مكونات البرنامج: تكون البرنامج من العناصر الآتية:(المقدمة:** توضح محتوى البرنامج، وموضوعاته، **وأهمية البرنامج، ومصادر بناء البرنامج، وأسس بناء البرنامج، والتعريف بمصطلحات البرنامج، وإرشادات تساعد المعلم في تنفيذ البرنامج، وأهداف البرنامج:** (الهدف العام- والأهداف الخاصة بالبرنامج: وهي المهارات، ومؤشراتها المستهدف تنميتها في البرنامج).

- **تحديد المحتوى التعليمي:** تناول البرنامج خمسة نصوص أدبية من الجزء الثاني من كتاب الأدب والنصوص المقرر على طلبة الصف الأول

الثانوي للعام الدراسي 2021/2020م، وجميعها نصوص شعرية تمثل عصرين أدبيين هما: (عصر صدر الإسلام، والعصر الأموي)، ومجموعة من الأنشطة من اختيار الباحثة، وبعضها من إعدادها.

– **تحديد طريقة تنفيذ البرنامج: تمّ تنفيذ البرنامج وفقًا لخطوات ومراحل نموذج ياجر(yager) البنائي، وهي أربعة مراحل:**(مرحلة الدعوة والتهيئة، ومرحلة الاستكشاف والابتكار، ومرحلة التفسير واقتراح الحلول، ومرحلة التطبيق واتخاذ الإجراءات).

– **الاستراتيجيات والطرائق المستخدمة في البرنامج:** تضمنت مراحل نموذج ياجر (yager) البنائي عدد من الاستراتيجيات، والطرائق منها :(العصف الذهني، والتعلم الذاتي، التعلم التعاوني...)

– **دور المعلم، والمتعلم في خطوات ومراحل نموذج ياجر(yager) البنائي:** تمّ تحديد دور المعلم، والمتعلم في كل مرحلة من مراحل نموذج ياجر (yager) البنائي.

– **تحديد الأنشطة التعليمية التعلمية المصاحبة لخطوات مراحل نموذج ياجر(yager) البنائي:** وضعت الأنشطة التعليمية، ورتبت وفقًا لخطوات تدريس نموذج ياجر(yager) البنائي، وهي منظمة بدقة وفق أربع مراحل متتالية وهي:(**أنشطة** الدعوة والتهيئة، **وأنشطة** الاستكشاف والابتكار، **وأنشطة** التفسيرات، واقتراح الحلول، **وأنشطة** اتخاذ الإجراءات والتطبيق).

– **الأدوات، والوسائل، والتقنيات المستخدمة في البرنامج:** حددت وسائل تقنية متنوعة تجذب الطالبات، وتعينهن على إتقان مهارات تحليل النصوص الأدبية المستهدف تنميتها منها: عرض لصور ملونة ثابتة، ومتحركة، وأفلام تعليمية، وعرض الأنشطة، والموضوعات على السبورة التفاعلية، ولقطات الفيديو القصير، وعرض النصوص الشعرية صوتًا، وصورة.

– **أساليب تقويم البرنامج:** كان التقويم مستمر مع جميع المراحل الأربعة، ثمّ تمّ التقويم النهائي بعد تطبيق البرنامج من خلال الاختبار المعدّ لذلك لمعرفة مدى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية.

– **الدروس الصفية:**

– **إعداد كتاب الطالب:** حيث احتوى على الآتي:

– مقدمة توضح محتواه، وموضوعاته.

– عنوان الدرس.

– أهداف الدرس، وهي: (المهارات، ومؤشراتها المستهدف تنميتها).

– أنشطة الدروس التعليمية المصممة وفقًا لخطوات، ومراحل نموذج ياجر (yager) البنائي.

– التغذية الراجعة، وهي المكونة من:(محتوى الدروس، وإجابات لبعض الأنشطة)، وقد كتبت التغذية الراجعة بخط صغير، ووضعت بشكل مقلوب في نهاية كتاب الطالب حتى تعتمد الطالبة على نفسها في حل الأنشطة.

– **ضبط البرنامج، وكتاب الطالب:**

للتحقق من صدق البرنامج، وكتاب الطالب، قامت الباحثة بعرضه على السادة المحكمين وعلى مجموعة من المتخصصين في المناهج ، وطرائق تدريسها، والمعلمين، وبناء على الملاحظات تمّ التعديل النهائي بمساعدة المشرفين على البحث للخروج به في صورته النهائية جاهزًا للتطبيق، وبناءً على توجيهاتهما تمّ التعديل، وبتصميم البرنامج المعدّ

وفقا لنموذج ياجر البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية تمت الإجابة عن **السؤال الثاني في البحث**، والذي ينص على:« **ما مكونات برنامج تعليمي صمم وفقًا لنموذج ياجر (yager)، البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية ؟**»

- **مرحلة تطبيق البرنامج:**

بعد التحقق من صدق الأدوات وثباتها، وإجراء التعديلات اللازمة، بدأ تطبيق البرنامج على المجموعة التجريبية في يوم الأحد 2022/1/2 م، والموافق 29/ جماد الأول 1443هـ. حيث استمر التدريس (16) حصة لموضوعات البرنامج، والجدول الآتي يوضح ذلك:

جدول (3) يوضح موضوعات البرنامج، وزمن التنفيذ.

الوحدة	عنوان الدرس	عدد الحصص	التاريخ واليوم
الوحدة الأولى: عصر صدر الإسلام.	اعتذار ومدح	3 حصص	الأحد 2022/1/2م 29/جماد الأول/1443هـ
	دفاع عن الإسلام	3 حصص	الأربعاء 1/5/ 2022م 2/جماد الآخر/1443هـ
الوحدة الثانية: العصر الأموي.	رثاء الذات	3 حصص	الثلاثاء 2022/1/18م 15/جماد الأخر/1443هـ
	نقيضة الفرزدق	3 حصص	السبت 5 /2022/2م 4/ رجب /1443هـ
	نقيضة جرير	3 حصص	الأربعاء 16/ 2022/2م 15/ رجب / 1443هـ
مجموع عدد حصص البرنامج		16 حصة	
مـــراجـعـة	كل ما سبق	3 حصص	الأربعاء 2022/2/23م 22 / رجب / 1443هـ.

بعد إكمال تدريس البرنامج حُدد يوم الأثنين2022/2/28 م الموافق 27/ رجب/ 1443هـ، موعدًا لتطبيق (اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية) على المجموعة التجريبية، وبعد التنسيق مع إدارة مدرسة البتول، ومعلمة اللغة العربية؛ حدد يوم الأحد 2022/2/27م الموافق 26/ رجب /1443هـ. موعدًا لتطبيق الاختبار على المجموعة الضابطة، وبعد تطبيق (اختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية) تطبيقًا بعديًا على المجموعتين تمّ تصحيحها، وتفريغ النتائج، ومعالجتها إحصائيًا باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (Spss)، وقد تمّ التوصل إلى عدد من النتائج.

- **نتائج البحث:**

أولًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الأول:

للإجابة عن السؤال الأول للبحث ونصه: «ما مهارات تحليل النصوص الأدبية التي ينبغي تنميتها لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟».

تم التوصل إلى قائمة بمهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي بعد الرجوع إلى كثير من الأدبيات، والدراسات، والبحوث

السابقة، وقد اشتملت القائمة في صورتها النهائية بعد عرضها على المحكمين والأخذ بآرائهم على (5) مهارات تندرج تحتها (15) مؤشرًا لأداء المهارة، والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول (4) يوضح قائمة مهارات تحليل النصوص الأدبية المناسبة لطالبات الصف الأول الثانوي، والتي تمّ تنميتها في البرنامج.

المهارة	مؤشرات أداء المهارة
1- مهارة تحليل الأفكار.	1- تستنتج الفكرة الرئيسة في النص الأدبي. 2- تستنتج الأفكار الجزئية في النص الأدبي. 3- تستنتج الغرض (الهدف) الشعري للنص الأدبي. 4- تستنبط أهم القيم المتضمنة في النص الأدبية. 5- تستخرج البيت أو الأبيات التي تتضمن الفكرة الرئيسة في النص الأدبي.
2- مهارة تحليل الألفاظ.	6- توضح معاني الألفاظ في النص الأدبي من خلال السياق. 7- توضح المعاني غير المباشرة التي توحي بها الألفاظ والجمل في النص الأدبي.
3- مهارة تحليل العاطفة.	8- تستنتج نوع العاطفة المسيطرة في النص الأدبي. 9- تستخرج الألفاظ والجمل المعبرة عن أحاسيس الشاعر في النص الأدبي. 10- تحدد أصدق الأبيات تعبيرًا عن أحاسيس الشاعر في النص الأدبي.
4- مهارة تحليل الصورة البلاغية.	11- تميز التعبير الحقيقي و التعبير الخيالي في النص الأدبي. 12- تحدد نوع الصور البلاغية في النص الأدبي. 13- تحدد نوع المحسنات البديعية في النص الأدبي. 14- تبين أثر الصور البلاغية في النص الأدبي.
5- مهارة تحليل الموسيقا.	15- تحدد مواضع الموسيقا (الخارجية، والداخلية) في النص الأدبي .

ثانيًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثاني:

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث ونصه:" ما مكونات برنامج تعليمي صمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟" تمت الإجابة عن السؤال مسبقًا.

ثالثًا: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث:

للإجابة عن السؤال الثالث للبحث ونصه: «ما فاعلية تدريس برنامج تعليمي وفق نموذج ياجر(yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف الأول الثانوي؟» للإجابة عن السؤال تمّ التحقق من صحة الفرضيتين الآتيتين:

- الفرضية الأولى ونصها: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية؛ تعزى لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج ياجر(yager) البنائي».

قامت الباحثة بإجراء اختبار تجانس التباين من خلال اختبار ليفن (levene's- test) واختبار اعتدالية توزيع التباين كمولو جروف سمير نوف ( )

Kolmogorov–Smirnov Test قد تحققت جميع الشروط إلا أن بعض مهارات تحليل النصوص الأدبية لم تتبع التوزيع الطبيعي(الاعتدالية)، وبناءً على ذلك تمّ استخدام الاختبار البديل لـ (T،test) وهو اختبار مان ويتني (Mann–Whitney Test) لعينتين مستقلتين(غير مرتبطتين)؛ لمعرفة قيمة (u) ودلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، و لتحديد حجم التأثير لبرنامج معدَّ وفق نموذج ياجر(yager) البنائي تمّ حساب (R) من نتائج اختبار(Mann–Whitney) باستخدام المعادلة الآتية:

قيمة R = z، حيث Z = قيمة Zفي الجدول، N = العينة $\sqrt{N}.(45)$

ويمكن تفسير حجم التأثير وفق المعيار الذي وضعه كوهين (Cohen) لتحديد قيمة حجم التأثير ومقداره في اختبار (Mann–Whitney)، فحجم التأثير الكبير يساوي (0،50)، وحجم التأثير المتوسط يساوي 30،0، وحجم التأثير الصغير يساوي (0،10). **(Cohen p55)،1988**

وفيما يأتي جدول يوضح نتائج المتوسطات، واختبار (Mann–Whitney) لبيان دلالة الفروق، وحجم الأثر لفاعلية البرنامج.

جدول (5) يوضح نتائج اختبار مان ويتني (Mann–Whitney Test) لبيان دلالة الفروق للمجموعتين (الضابطة – التجريبية) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية.

المهارات	المجموعة	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة u	قيمة w	Z	مستوى الدلالة	حجم التأثير r	نوع التأثير
1- مهارة تحليل الأفكار	ضابطة	45	88،3	026،1	67،37	00،1695	0،660	0،1695	969،2-	000،0 دال إحصائيًا	44،	متوسط
	تجريبية	45			33،53	00،2400						
2-مهارة تحليل الألفاظ	ضابطة	45	42،3	315،1	66،34	50،1559	50،524	50،1559	072،4-	000،0 دال إحصائيًا	61،	كبير
	تجريبية	45			34،56	50،2535						
3- مهارة تحليل العاطفة	ضابطة	45	08،4	782،	61،36	50،1647	50،612	50،1647	504-،3	000،0 دال إحصائيًا	52،	كبير
	تجريبية	45			39،54	50،2447						
4- مهارة تحليل الصور البلاغية	ضابطة	45	63،4	611،1	19،34	50،1538	50،503	50،1538	771-،4	000،0 دال إحصائيًا	62،	كبير
	تجريبية	45			81،56	50،2556						

5- مهارة تحليل الموسيقا	ضابطة	45	82،1	978،	10،35	50،1579	50،544	50،1579	948-،3	000،0 دال إحصائيًا	59،	كبير
	تجريبية	45			90،55	50،2515						
مهارات تحليل النصوص الأدبية ككل	ضابطة	45	06،18	36،3	81،30	50،1386	50،351	00،1695	356-،5	000،0 دال إحصائيًا	80،	كبير
	تجريبية	45			19،60	50،2708						

العدد الكلي للعينة (90)، ومتوسط المجموعة يساوي (50،1)، والانحراف المعياري للمجموعة يساوي: (503،).

اتضح من خلال النتائج الموضحة بالجدول السابق ما يأتي:

وجود فروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، حيث بلغت متوسط الرتب الكلي للمجموعة الضابطة (81،30) بمجموع رتبي(50،1386) بينما بلغ متوسط الرتب الكلي للمجموعة التجريبية (19،60) بمجموع رتبي بلغ (50،2708)، وهو أكبر من متوسط الرتب للمجموعة الضابطة، وهذا يدل على وجود فرق ظاهري بين متوسطي درجات طالبات المجموعتين في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، ولبيان دلالة هذه الفروق استخدم اختبار (Mann-Whitney -Test) لعينتين مستقلتين، حيث أظهرت النتائج في الجدول السابق أن قيم (u) لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية تراوحت بين (50،503) و (0،660) في حين بلغت قيمة (u) للمهارات مجتمعة (50،351) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (000،) وهي أقل من مستوى الدلالة (05،0) المحدد في الفرضية؛ مما يدل على وجود فرق دال إحصائيًا بين متوسطي درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية لصالح المجموعة التجريبية، وتدل هذه النتيجة على قبول الفرضية الموجهة التي تنص على أنه: « **توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (05،0) بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية...**»، ويتضح من الجدول السابق أن حجم الأثر تراوح بين (44،) و(59،) لمهارات تحليل النصوص الأدبية كل على حدة ؛ وهو حجم أثر كبير ما عدا مهارة تحليل الأفكار فقد بلغ حجم الأثر (44،) وهو حجم أثر متوسط ، في حين بلغ حجم الأثر للمهارات مجتمعة (80،)؛ وهو حجم أثر كبير جدًا وفقًا لما حدده كوهين(**Cohen)،1988**، ، مما يعني أن (80٪) من التباين الحاصل في درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات تحليل النصوص الأدبية يعود إلى استخدام البرنامج المعدَّ وفق نموذج ياجر (yager) البنائي.

– **الفرضية الثانية و نصها : " « توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيق (القبلي، والبعدي) لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية؛ تعزى لفاعلية البرنامج المصمم وفقًا لنموذج ياجر (yager) البنائي »**، وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسطات، والانحرافات المعيارية لدرجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار(القبلي والبعدي) لمهارات تحليل النصوص الأدبية ، ولبيان دلالة الفرق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في الاختبار(القبلي والبعدي) استخدم اختبار W (Wilcoxon)، ولمعرفة حجم التأثير للبرنامج المعدَ وفق نموذج ياجر(yager) البنائي على طالبات المجموعة التجريبية، وتمّ حساب (R) من نتائج اختبار (Wilcoxon) لعينتين مرتبطتين باستخدام المعادلة الآتية: قيمة R = z ، حيث Z = قيمة Z في الجدول ، N = العينة $\sqrt{N}.(45)$

ويمكن تفسير حجم التأثير وفق المعيار الذي وضعه كوهين (Cohen) لتحديد قيمة حجم التأثير ومقداره في اختبار (Wilcoxon)، حيث حجم التأثير الكبير يساوي (0،50)، وحجم التأثير المتوسط يساوي 0،30، وحجم التأثير الصغير يساوي (0،10). (Cohen p55)،1988،

وفيما يأتي جدول يوضح نتائج اختبار **(Wilcoxon)** لعينتين مرتبطتين:

جدول (6) لبيان المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ونتائج اختبار (Wilcoxon)، وحجم التأثير (R) في التطبيق (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية:

المهـــــارات	القياس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة Z	الدلالة الإحصائية	تفسير الدالة	حجم التأثير R	مقدار التأثير
1-مهارات تحليل الأفكار	قبلي	45	18،2	1،114	-5،449	000،	دال إحصائيًا	81،	كبير
	بعدي		20،4	944،					
2-مهارة تحليل الألفاظ	قبلي	45	40،2	1،116	-5،158	000،	دال إحصائيًا	77،	كبير
	بعدي		98،3	1، 033					
3-مهارة تحليل العاطفة	قبلي	45	76،2	1،069	-5،273	000،	دال إحصائيًا	79،	كبير
	بعدي		38،4	576،					
4- مهارة تحليل الصورة البلاغية	قبلي	45	76،2	1،043	-5،746	000،	دال إحصائيًا	85،	كبير
	بعدي		31،5	1،593					
5- مهارة تحليل الموسيقا	قبلي	45	31،	514،	-5،882	000،	دال إحصائيًا	87،	كبير
	بعدي		24،2	712،					
المهارات ككل	قبلي	45	96،9	2،729	-5،861	000،	دال إحصائيًا	87،	كبير
	بعدي		98،19	2.509					

يتضح من الجدول السابق أن متوسطات درجات الطالبات في التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية مجتمعة، وكل مهارة على حدة أكبر من متوسطات درجات الطالبات في التطبيق القبلي،

حيث حصلت المجموعة التجريبية في التطبيق القبلي على متوسط حسابي(**96،9**) بانحراف معياري قدره (**2**)،**729**، بينما حصلت الطالبات في التطبيق البعدي على متوسط حسابي(**98،19**) بانحراف معياري قدره (**2.509**)؛ مما يدل على وجود فروق بين متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية في التطبيقين؛ لصالح التطبيق البعدي، ولبيان دلالة هذه الفروق استخدم اختبار ويلكسون (Wilcoxon)، حيث بلغت قيم (Z) للمهارات مجتمعة (-5،861)، وهي دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (.000) وهو مستوى دلالة أقل من مستوى الدلالة (0،05) المحدد في الفرضية، و تراوحت قيمة (Z) لمهارات تحليل النصوص الأدبية كل على حدة ما بين (**5،-449**، **5،-882**) وجميعها دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (.000) وهو مستوى أقل من مستوى الدلالة (0،05) المحدد في الفرضية ، مما يدل على وجود فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين لصالح التطبيق البعدي لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية، مما يثبت فاعلية البرنامج المعدّ وفقًا لنموذج ياجر البنائي. وتشير هذه النتائج إلى قبول الفرضية الموجه التي نصها: «توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0،05) بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في التطبيقين (القبلي والبعدي) لاختبار مهارات تحليل النصوص الأدبية».

ولأن البرنامج المعدّ وفق نموذج ياجر(yager) البنائي أثبت فاعليته، تمّ حساب حجم تأثيره في تنمية في كل مهارة من مهارات تحليل النصوص الأدبية، حيث بلغ حجم تأثيره ما بين ،(77 _،87) وهو حجم أثر كبير جدًا، في حين بلغ حجم الأثر للمهارات مجتمعة (0،87) وهو حجم أثر كبير جدًا؛ مقارنة بالمعيار الذي وضعه (Cohen)، مما يعني أن (87٪) من التباين الحاصل في درجات طالبات المجموعة التجريبية في مهارات تحليل النصوص الأدبية يعود إلى استخدام البرنامج المعدَّ وفق نموذج ياجر (yager) البنائي.

<u>مما سبق تشير النتائج إلى</u> " فاعلية استخدم نموذج ياجر (yager) البنائي في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية اللازمة لطالبات الصف الأول الثانوي".

تتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج العديد من البحوث والدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية البرامج التعليمية، والاستراتيجيات الحديثة في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية، مثل بحث جلال البرقعاوي (2010م)، وبحث محمد سلامة (2012م)، وبحث فاطمة عسيري (2015م)، وبحث أسماء أبو جزر(2016م)، وبحث محمد المنصوري (2023م). واتفقت هذه النتيجة مع بعض نتائج البحوث والدراسات السابقة التي أثبتت فاعلية التعلم البنائي في تنمية عدد من المهارات، والمفاهيم في اللغة العربية، منها بحث رمضان مصباح (2016م)، وبحث أحمد الربع (2018م)، وبحث إبراهيم ثابت (2023م).

- **<u>تفسير نتائج البحث:</u>**

ويمكن تفسير نتائج تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستخدام نموذج ياجر (yager) البنائي سواءً عند مقارنتها بالمجموعة الضابطة التي درست باستخدام الطريق الاعتيادية في الاختبار البعدي، أو في التطبيق البعدي مقارنة بالتطبيق القبلي، حيث كان حجم تأثير المتغير المستقل (نموذج ياجر البنائي) على المتغير التابع (مهارات تحليل النصوص الأدبية)

كبير جدًا، وهذا يشير إلى أن البرنامج المعدّ وفق نموذج ياجر البنائي قد أسهم في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية بدرجة كبيرة جدًا، ويمكن ارجاع ذلك إلى الخصائص التي يتميز بها نموذج ياجر البنائي بمراحله المنظمة بشكل متسلسل، ومنطقي، وما يقدمه من مهام تعاونية توفر فرص التفاعل النشط بين المجموعات التعاونية أثناء عملية التعلم للوصول إلى المعلومات بأنفسهن من خلال عملهن بروح الفريق الواحد ، وتحمل كل عضو في المجموعة مسؤوليته تجاه عملية التعلم، حيث كان التفاعل واضحًا في نشاطاتهن، و مما ساعد على فهم النصوص الأدبية ، وتحليلها بشكل أفضل، وأيضًا تركيز البرنامج على تنمية كل مهارات تحليل النصوص الأدبية المحددة في القائمة في كل درس من خلال الأنشطة المقدمة في كتاب الطالب والمدعم بصور ملونة، والتي تناولت المواضيع بطريقة سهلة مرتبطة بمواقف حياتية مختلفة، و بواقع الطالب، وتفكيره، وتهيئة البيئة الصفية، ووجود التقنيات الحديثة مثل السبورة التفاعلية لعرض الصور ، و الفديو ، والتسجيل الصوتي، وكتاب الطاب عليها، كل ذلك ساعد بشكل كبير في استثارة دافعية الطالبات، وتفكيرهن وزاد من حماستهن، وأيضا إعطاء التغذية الراجعة للطالبات من خلال المناقشات، وتبادل الأفكار ، ووجهات النظر في مرحلة التفسيرات، والنتائج، والحلول، بالإضافة إلى وجود أنشطة التطبيق، والإجراءات (التقويم)، وتوجيه المعلمة وإرشادها ومتابعتها المستمرة للطالبات في كل مرحلة من مراحل نموذج ياجر البنائي كلها عملت بشكل كبير في تثبيت، و تعزيز المعارف، وتنمية المهارات لدى الطالبات.

توصيات البحث:

- عقد دورات تدريبية مستمرة لمعلمي، ومعلمات اللغة العربية لاطلاعهم على ما يستجد في ميدان تعليم اللغة العربية، وتدريبهم على الاستراتيجيات الحديثة في تعليم اللغة العربية، وتدريبهم على استخدام نموذج ياجر البنائي وغيره من نماذج البنائية.
- إعداد أدلة إرشادية لاستخدام النماذج البنائية في تدريس النصوص الأدبية، وغيرها من الاستراتيجيات الحديثة، وذلك بالتعاون المتبادل بين كليات التربية، وإدارات التدريب التربوي لإعداد المعلم.

المقترحات:

بناءً على نتائج البحث التي تمّ التوصل إليها، وفي ضوء التوصيات السابقة قُدمت المقترحات الآتية للدراسات والبحوث المستقبلية:

1- فاعلية نموذج ياجر البنائي في تنمية مهارات التذوق الأدبي، ومهارات التفكير التأملي.
2- فاعلية برنامج قائم على نموذج بايبي البنائي في تنمية مهارات التفكير التحليلي لمادة النصوص الأدبية لدى طلبة المرحلة الثانوية.
3- فاعلية وحدة تعليمية مطورة قائم على التعلم البنائي في تنمية المهارات الأدبية في النصوص الأدبية.
4- فاعلية برنامج قائم على استراتيجية دوائر الأدب في تنمية المهارات الأدبية.

مراجع البحث:

- **المراجع العربية:**

[1] إبراهيم، مجدي عزيز (2009م): معجم مصطلحات ومفاهيم التعليم والتعلم، ط1، عالم الكتب، القاهرة

[2] ابن منظور، محمد بن مكرم (1997م): لسان العرب، مج1-3، ط1، دار احياء التراث العربي، بيروت.

[3] أبو جزر، أسماء سعد موسى (2016م): أثر توظيف القصائد الرقمية التفاعلية في تنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى طالبات الصف التاسع الأساسي بغزة، رسالة ماجستير، كلية التربية، الجامعة الإسلامية بغزة.

[4] البرقعاوي، جلال عزيز فرمان(2010م): فاعلية تدريس الأدب والنصوص باعتماد مهارا ت التفكير الإبداعي في تحليل النصوص الأدبية والاحتفاظ بها لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل.

[5] الجمهورية اليمنية (2013م): وثيقة منهاج مادة اللغة العربية، مركز البحوث والتطوير، صنعاء.

[6] الجربوع، خالد رمضان(2016م): التماسك النصي قصيدة "مولاي عبدك بين اليأس، والأمل" أنموذجًا، المؤتمر الدولي الأول، أكاديمية الدراسات الإسلامية، جامعة ملايا كوالا لمبور.

[7] الخطيب، محمد (2012م): أثر استراتيجية تدريسية (PDEODE) قائمة على المنحنى البنائي في التفكير الرياضي، واستيعاب المفاهيم الرياضية، والاحتفاظ بها لدى طلاب الصف العاشر الأساسي، دراسات العلوم التربوية، المجلد (39).

[8] الدليمي، عصام حسن (2014م): النظرية البنائية، وتطبيقاتها التربوية، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

[9] الربع، أحمد لطف الله (2018م): فاعلية برنامج قائم على النظرية البنائية لتنمية التذوق الأدبي لدى طلبة المرحلة الثانوية في الجمهورية اليمنية، جامعة الدول العربية، مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، القاهرة، العدد (1).

[10] الزين، محمود أحمد (2009م): أهمية اللغة العربية في فهم القرآن والسنة، ط 1، دائرة الشئون الإسلامية والعمل الخيري، دبي.

[11] الضوي، منيف خضير (2013م): النظرية البنائية وتطبيقاتها في تدريس اللغة العربية، ط1، مطابع الحميضي، الرياض.

[12] العدوان، زيد سليمان، داود، أحمد عيسى (2016م): النظرية البنائية الاجتماعية، وتطبيقاتها في التدريس، مركز ديبون لتعليم التفكير.

[13] العرنوس، ضياء عويد حربي، والعكاش، مريم عبد الحسين جاسم (2019م): تصميم أنموذج إثرائي لمعلمي قواعد اللغة العربية على وفق مدخلات النظرية البنائية، مجلة مركز بابل للدراسات الإنسانية، المجلد (9)، ع (2).

[14] الكوري، عبدالله علي، و الحاوري، محمد عبدالله (2017م): برنامج إثرائي لتنمية مهارات تحليل النصوص الأدبية لدى الطلبة المعلمين في ضوء نظرية النظم للجرجاني، مجلة الدراسات الاجتماعية، المجلد (23)، ع (1)، مارس.

[15] اللقاني، أحمد حسين، الجمل، علي(2003م): معجم المصطلحات التربوية في مناهج وطرائق التدريس، ط1، عالم الكتب، القاهرة.

[16] المحص، عبد الجواد محمد (2004م): تحليل النص بين النظرية والتطبيق، دار الكتب، مصر.

[17] المشد، حاتم محمد (2019م): فاعلية استراتيجية الرحلات المعرفية في تنمية القراءة التحليلية في النصوص الأدبية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي، دراسات تربوية واجتماعية، كلية التربية، جامعة حلوان، المجلد (25)، ج2، العدد أكتوبر.

[18] المطرفي، غازي صلاح (2007م): أثر استخدام نموذج التعلم البنائي في تدريس العلو م على التحصيل والاتجاه نحو المادة لدى طلاب الصف الثالث المتوسط، أطروحة دكتوراه منشور، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

[19] المنصوري، محمد عبدالله (2023 م): فاعلية برنامج قائم على الذكاءات المتعددة في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي لدى الطلاب المتفوقين في المرحلة الثانوية بأمانة العاصمة صنعاء، بحث مستل من رسالة

الدكتورة، مجلة جامعة صنعاء للعلوم الإنسانية، المجلد (2)، العدد (1).

[20] الموسوي، نجم عبد الله (2015م): النظرية البنائية، واستراتيجيات ما وراء المعرفة، ط1، دار الرضوان للنشر والتوزيع، عمان.

[21] النجيري، إيمان محمد صالح(2017م): تحليل النصوص الادبية، ونقدها في ضوء المدخل الدلالي لطلاب المرحلة الثانوية، مجلة كلية التربية، بور سعيد، العدد (22).

[22] النجار، عبدالله (د.ت): الإحصاء الاجتماعي، جامعة الملك فيصل، عمادة التعليم الإلكتروني، والتعليم عن بعد، كتاب إلكتروني، (http// www.ckfu.org)

[23] النقراط، عبدالله محمد (2003م): الشامل في اللغة العربية، ط1، دار فتية للطباعة للنشروالتوزيع، بيروت، لبنان. غزة، فلسطين.

[24] بيومي، سعيد أحمد (2002 م): أم اللغات دراسة في خصائص اللغة العربية والنهوض بها، ط1، كتاب الكتروني على الموقع: WWW.Kotobarabia.com ().

[25] ثابت، إبراهيم محمد(2023م): فاعلية برنامج قائم على التعلم البنائي في تنمية المهارات النحوية والصرفية لدى طلاب المرحلة الثانوية في أمانة العاصمة صنعاء، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة صنعاء.

[26] حرز الله، حسام توفيق(2016م): واقع استخدام النظرية البنائية في التعلم لدى معلمي الرياضيات في محافظة طولكرم، مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث، 4(2).

[27] زيتون، كمال عبد الحميد (د.ت): تصميم البرامج التعليمية بفكر البنائية "تأصيل فكري، وبحث إمبريق" عالم الكتب، مصر.

[28] سلامة، محمد صابر أحمد (2012م): فاعلية برنامج إثرائي مقترح قائم على الشعر القصصي في تنمية مهارات تحليل النص الأدبي وتذوقه لدى طلاب المرحلة الثانوية، رسالة دكتوراه، معهد الدراسات التربوية، جامعة القاهرة.

[29] سهل، ليلى (2017م): أهداف وخطوات تدريس النصوص في المرحلة الثانوية، مجلة منتدى الأستاذ، العدد (19).

[30] شحاته، حسن، والنجار، زينب، وعمار، حامد (2003م): معجم المصطلحات التربوية، والنفسية، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر.

[31] شعيب، عمرو جمال (2016م): تنمية مهارات فهم النص الأدبي في ضوء استراتيجية مقترحة لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة البحث في التربية، وعلم النفس، جامعة المينا، مصر، المجلد (31)، العدد (4)،31/ ديسمبر، تمّ تحميل البحث: 18/4/ 2020م

[32] صبري، ماهر إسماعيل(2002م): الموسوعة العربية لمصطلحات التربية وتكنولوجيا التعلم، ط1، مكتبة الرشد، الرياض.

[33] عبد الحليم، على محمود (د. ت): النصوص الأدبية وتحليلها، مكتب عكاظ للنشر، السعودية.

[34] عبد الرحمن ، عبد الرحمن كامل (2006م): الاتجاهات الحديثة في تدريس الأدب في المرحلة الثانوية ، كتاب الكتروني ، يوجد على الموقع: http; // www. fayoum.edu.eg

[35] عسيري، جابر زاهر(2019م): درجة ممارسة معلمي اللغة العربية لغة ثانية للتدريس البنائي، المجلة الدولية التربوية المتخصصة، المجلد (8)، العدد (3) آذار.

[36] عسيري، فاطمة شعبان محمد (2015م): فاعلية التكامل بين استراتيجيتي دوائر الأدب والقراءة التبادلية للنصوص الأدبية في تنمية المهارات الأدبية ومهارات اتخاذ القرار والمهارات الاجتماعية لدى طالبات الصف الثالث الثانوي، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

[37] عطيفي، زينب محمود (2009م): أثر استخدام أنموذج التعلم البنائي في تدريس الهندسة للصف الأول الإعدادي على التحصيل، وتنمية التفكير الاستدلالي، مجلة قسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة أسيوط.

[38] فليه، فاروق عبده، الزكي، أحمد عبدالفتاح (د.ت): معجم مصطلحات التربية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الاسكندرية.

[39] مجمع اللغة العربية (2004م): المعجم الوسيط، ط4، مكتبة الشروق الدولية، مصر.

[40] مدكور، علي أحمد (2006م): تدريس فنون اللغة العربية، دار الفكر العربي، القاهرة.

[41] مدكور، علي أحمد (2007م): طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة، عمان، الأردن.

[42] مصباح، رمضان مصباح (2016م): أثر استخدام التعلم البنائي على تنمية بعض مهارات التذوق الأدبي لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، ع (11)، الجزء الأول.

المراجع الأجنبية:

[1] Cohen، Jacob(1988): Statistical Power analysis For The Be havloral Sclences LAWRENCE ERLBAUM AssOCLATES ،puBL SHERS ، Edition 2.

[2] Dale H . Schunk،(2011) : Learning Thorles an Educatioal Perspective Sixth Edition Pearson.

[3] Jayeeta Bhatta chargee (2015) : Constructructivist Approach to An Learning Effective A pproach of Teaching learning ،International Reseach Journal of Interdisciplinary Multidisciplinary Studies(IRjIMS)،Volume-1،Issue VI،July.

[4] 4- Hafizu M ustapha sani & Dahuru Ahmad (2015): University sultan zainal abidin . Malaysia proceedings of lclc 2015 – international confer eon Embowering Islamic civil zatation - 6 -7 September. أهمية اللغة العربية عند الأمم الإسلامية.

[5] Hillmann، Paulaj ،ph.D: Fostering creativity،individ Ualism،and the Imaginativespirit ، http:// www.ierg.net/pub conf 2004.